

ماهاني المدينة الغامضة

الكاتبة: أیه محمد محسن

عبد المنعم

المقدمة

عزيزي القارئ عزيزتي القارئة أن ما يحدث

معنا في هذا الحياة من أمور روحية وأشياء

أخرى تمر في هذه الحياة أحداث لا نستطيع

أن نقوم بتفسير معناها الحقيقي ولكن البعض

منا يقوم بالاستخفاف بهذه الأمور الروحية

وأيضا هناك الكثير من البشر- لا يصدقوا أن

هنالك عالم آخر وهو عالم الجن والعفاريت وهذا

العالم سيده ابليس اللعين الذي قام بمعصية ربه

يجب أن نحذر أشد الحذر من السحر

والاعمال لأن في هذا الزمن أصبح السحر
والشعوذة منتشرين بطريقة كبيرة وإن
الأشخاص التي تسخر من وجود عالم الجن
والسحر والأعمال وقعوا في مخاطر كبيرة لأن
هذه الأمور يجب ألا نأخذها علي محمل
السخرية وإن ابليس وعشيرته يرونا ولكن لا
نراهم وقد ذكر أيضا السحر في كتاب الله عز
وجل القرآن الكريم.

في مدينة غربية جدا اسمها ماهاني المدينة
دي كانت مشهورة بمكان اثري عظيم
المكان ده كان عبارة عن متحف كبير
يحتوي آثار واشياء مهمه جدا تخص
تاريخ البلد وازي الناس قامت ببناء
متحف مدينة ماهاني كان في شاب اسمه
انطوان كان شغوف جدا بشي اسمه
المغامرة سمع عن المتحف هو وصاحبه
توم وباقي أصحابه مايكل وجوزف اتفقوا
انهم يروحوا يشوفوا المتحف لكن في
أغلب الوقت حينما تأتي الساعة الثانية
عشر في منتصف الليل تحدث اشياء
غربية بعض الفتيات تختفي وأغلب
الأشخاص تسمع صوت صراخ من عند

طريق المقابر ولكن البطل أنطوان لم يكن
مصدق بكل هذا الكلام و لكن توم ومايكل
وجوزف كانوا يشعروا بخوف في انهم
يذهبوا ذلك المكان لكن أنطوان شجعهم
بعد مرور يومين كانوا وصلوا مدينة
ماهاني في تمام الساعة السابعة صباحا
ذهبوا الي الفندق حتي ينالوا قصت من
الراحة وبعد ذلك ذهبوا حتي يتناولون
الفطور وبعد انتهاء الفطور ذهبوا حتي
يكتشفوا المتحف المشهور في هذه المدينة
وبعد ذلك ذهبوا وفي طريقهم كانت
الساعة الثانية عشر في منتصف الليل
بدأت تحدث اشياء غريبة انطوان وتوم
سمعوا صوت فتاة تصرخ ومايكل

وجوزف شعروا بخوف شديد ورفضوا
الذهاب مع انطوان قرر الذهاب هو وتوم
حتي يجدو الفتاة ولكن لم يجدوا حد عاد
إلي مايكل وجوزف لم يجدوهم ظنوا أنهم
راحلوا الي الفندق وصلوا الفندق ولكن لم
يجدوا مايكل وجوزف قالوا اكيد أنهم
يتفقدوا البلدة ذهب كلاهما في نوم عميق
في صباح اليوم التالي لاحظوا أنه لم يأتي
أحد منهم بدأوا يقوموا بالاتصال بهم ولكن
لا جدوى ذهبوا الي المكان الذي تركوهم
فيه ليله أمس ولكن لم يجدوهم ذهبوا الي
قسم الشرطة وبدأ البحث عن مايكل
وجوزف ولكن لا اثر لهم استمر البحث
عشره أيام ولا يوجد أي أثر لهم وكان

الأرض انشقت نصفين وابتلعتهم لحظة
واحدة ألم يلاحظ أحد أن الأرض تكون قد
انشقت نصفين واخذتهم ولكن لماذا سوف
نعرف كل شيء ولكن في الوقت المناسب
بعد يومين ذهب انطوان وتوم الي نفس
المكان وسمع صوت صراخ الفتاة مرة
أخري ولكن في هذه المرة كان انطوان
وتوم كل شخص منهم يبحث في كل مكان
بمفردة ولكن بدأ انطوان يبحث عن
الصوت ولا يوجد أي فائدة بدأ يبحث عن
توم ولكن لم يستطيع أن يجدها بدأ الأمر
محيرا بنسبة له لماذا هذا المكان وفي
منتصف الليل يختفي اصدقائي ذهب إلي
قسم الشرطة من جديد وأخبارهم باختفاء

توم في نفس المكان وفي منتصف الليل
بدا الشرطي يشك في الأمر ولكنه بدأ
يفكر لماذا لم يحدث لي انطوان اي شيء
وباقى اصدقائه حدث لهم كل هذه الأحداث
عاد انطوان الي الفندق وهذا الأمر يجعله
يكاد أن يفقد عقله بدأ يفكر لماذا كلما مروا
من هذا الطريق يسمعون صوت هذه الفتاه
التي تصرخ ولكن كلما أورد البحث عنها لا
يستطيع أن يجدها وبعد ذلك يختفي
اصدقائه لابد أن هناك سر كبير في هذه
المدينة وقرار في صباح اليوم التالي أن
يبحث عن اقدم رجل يعيش في هذه
المدينة كي يعرف منه سر هذه المدينة بدأ
يبحث ويبحث ولكن بلا أي جدوي ولكن

هناك شخص اعطي له بصيص من الأمل
أنه يعرف هذا الرجل ذهب إليه وقص
عليه ما حدث معه وحينما سمع هذا
الرجل ما قالوا انطوان لم تظهر علي وجه
اي علامات تدل علي الدهشة حينما انتهاء
انطوان من الحديث سأل الرجل لم لاحظ
اي علامات تدل علي الدهشة علي ما
قمت بقصه لك قال له اسمع ما تريد ان
تعرفه هو أن في قديم الزمان كان هناك
ساحر هذا الساحر كان يستطيع أن يفعل
اي شيء بدا أن يتقرب إلي الناس ويعرف
ماهي الاشياء التي تدور في أذهانهم
وكانت هناك فتاة تعيش في بيت صغير
مع والدها كانت أجمل فتاة في المدينة

ولكنة بدأ يتقرب من والدها حتي يكون
بجانبيها اكثر وقت ممكن وفي يوم طلب
من والدها أن يزوجه لها ولكن الفتاة
رفضت بشدة وحزم قام بتحضير لعنه لي
والدها تجعلوا يري ويسمع وكل شيء
ولكن لا يستطيع أن يتحدث ولكن بعد
مرور خمسة أشهر توفي هذا الرجل
وأصبحت الفتاة وحيدة بدأ يعرض عليها
الأمر مره تلو الآخر ولكنه حينما شعر أنه
لا يوجد أمل قام بتسخير جيوش من عالم
الجن أن تنتقم له من كل فتاه في القرية
وتقوم بدفنها حيه وتكون عبدة له تحت
الأرض هي وكل فتاة ترفض له أي أمر
ولكن لا أحد يعرف هذه القصة سالوا

انطوان ولماذا اختفوا اصدقائي قال له
لأنهم منذ بداية الأمر كانوا في حالة خوف
شديدة والكارثة أنهم قاموا بلعن من كانوا
يسكنوا في المقابر تلك المقابر كانت
مسكن لذلك الساحر في هذه المقابر التي
مررتم بها وصديقك توم أصبح خادم لهذا
الساحر اللعين تحت الارض لأنه كان
يبحث كثير في كتب السحر والطلاسم
وأشياء كثيرة فقام بعمل طقس وهو في
نفس المكان وتفاجا أنه سقط تحت الارض
وحينما رأي الساحر أصبح يشعر بالزعر
قام الساحر بتتويمه لكي يقوم بتنفيذ اي
شيء يريد سأل انطوان ولماذا كنت كلما
مررنا في هذا الوقت نسمع صوت هذه

الفتاه التي تصرخ قال إنها صرخة نجده
لم يحدث لك أي شيء دوننا عن اصدقائك
لأنها قامت باختيارك انت كي تقوم
بإطلاق سراح روحها هي وباقي الفتيات
انطوان يسمع هذا الكلام وهو في حاله
دهشة شديدة قال له وماذا علي أن أفعل
قال له سوف أقوم بمساعدتك عليك أن
تأتي بعشر فتيات وسوف نقوم بتحضير
تعويذة كأنها عربون سلام له وسوف
يظهر ويخرج من باطن الأرض من
عالمه السفلي وسوف نذهب إلى البابا
بطرس لكي يعطي لنا الماء المقدس ونقوم
بحرقه هو وكل عشيرته وبعد ذلك سوف
تتحرر روح الفتاه وباقي الفتيات سأله

انطوان وماذا عن اصدقائي قال له لقد
أصبحوا من الأشخاص التي أصابهم
بلعنته المميته التي تجعل سم شديد يسير
داخل الدم ويمتوا في خلال ثواني سأله
وماذا عن توم رد مجيب أنه سلك طريق
الهلاك لا مفر مما سلك فيه حينما قام
بعمل الطقس هذا كان قدم نفسه خادما لهذا
الساحر الي مدي الحياة و في صباح يوم
جديد ذهبوا الي البابا حتي يعطي لهم الماء
المقدس وفي منتصف الليل اتي انطوان
ومعه العشر فتيات وطلب منهم أن يفعلوا
ما سوف يأمرهم وسوف يعطي لهم ما
يردون ولكنه أمرهم مهما حدث لا يتوقفوا
عن الكلام الذي سوف يأمرهم أن يقولوا

مهما حدث لأن ذلك سوف يكون لدية
عواقب شديدة عليهم اتي انطوان ومعه
الماء المقدس بدأ في قراءه الطقوس
الشيطنانية وبدأت الأرض تتشق وبدأ
يخرج هذا الساحر وعشيرته سألهم ما سر
تقديمكم لي هؤلاء الفتيات رد انطوان أنه
عربون الود والسلام بيننا حينما أمر
عشيرته بأكملها أن تحضر الفتيات قال له
انطوان لحظة واحده اريدك انت
وعشيرتك أن تقفوا هنا معنا لدقيقة واحده
اريد أن أعطي لكم هدية أتمن من هؤلاء
الفتيات بدأت العشيرة الشيطانية تقترب
من الساحر حتي يعرفوا ما هي الهدية
اخرج انطوان من داخل بنطله الزجاجية

وقام بألقاء الماء المقدس عليه وعلي هذه
العشيرة الشيطانية بدأ صوت هذا الساحر
وهذه العشيرة الشيطانية يعلوا بالصراخ
الشديد وكان الساحر يقول لي انطوان
سوف اقتلك أيها الوغد اللعين عم الصمت
لبعض دقائق بدأت أرواح الفتيات تنتشر
في المكان وصوت الضحكات تعلوا لأن
انطوان قام بتحرير أرواحهم وتخلص لهم
من هذا الساحر وعشيرته الشيطانية بعدما
حرر أرواح الفتيات قال له الرجل لقد
قمت بفعل كل ذلك حتي تقوم بتحرير
روح هؤلاء الفتيات و لم تسأل من أنا
ومن أين عرفت كل هذه الأسرار أنا الذي
كنت أعشق أجمل فتاه في هذه المدينة

الذي جاء الساحر اللعين واخذها مني
وهي كانت تحكي لي عنه كثيرا أنه كان
يجلس ويتحدث مع والدها في أمور تخص
العالم السفلي وأشياء أخرى شعر انطوان
بالفرح حينما قام بتحرير روح محبوبه
هذا الرجل ولكنه شعر بإخلاصه الشديد
لها وبعد مرور يومين عاد إلى البلدة وقام
بكتابه كتاب بعنوان ماهاني المدينة
الغامضة وكتب كل شيء حدث معه وفي
نهاية هذا الكتاب قال إنه يهدي الكتاب إلى
روح أجمل فتاه في مدينة ماهاني وهكذا
ينتصر البطل الجبار المغوار أنطوان علي
الساحر وعشيرته الشيطانية.

الخاتمة

نحن لا نعتقد أننا نستطيع أن نتغلب علي القوة
الخافية أو العالم السفلي ولكن نحن نستطيع
فعل ذلك بفضل الله عز وجل لأن الله هو
العزيز الجبار له القدرة علي اعطائنا القوة التي
تجعلنا نستطيع تخطئ كل شيء مهما كان ظن
الجميع أن هذا الشيء مستحيل أن يزول ولكن
بفضل الله وقدرته تختفي كل هذه الظنون.